جـــامعة الأزهـــر
كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها
بطنـــــــطا

القراءات الشاذة الواردة في تفسير المحرر الوجيز للإمام ابن عطية الأندلسي
(سورتي الأنعام والأعراف أنموذجاً

إعداد

د. أفنان بنت عزيز حمزة قبوري

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى

٤٥ / ١٤٤٦هـ = ٢٠٢٤م

القراءات الشاذة وتوجيهها عند الإمام ابن عطية الأندلسي في تفسيره المحرر الوجيز (سورتي الأنعام والأعراف أنموذجاً).

أفنان بنت عزيز قبوري

قسم القراءات بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني A.qubouri@hotmail.com

الملخص:

الحمد لله الكريم المنان، ذي الجلال والإكرام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وآله وصحبه الكرام، وبعد:

فإني جمعت في هذا البحث القراءات الشاذة وتوجيهها عند الإمام ابن عطية الأندلسي في تفسيره المحرر الوجيز: (سورتي الأنعام والأعراف أنموذجاً).

تتكون خطة البحث من مقدمة وثلاث فصول وخاتمة وفهرس.

المقدمة وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره وخطة البحث، ومنهج البحث.

وترتيب الفصول على النحو التالي: الفصل الأول: ، الفصل الثاني: ، الفصل الثالث:.

ثم الخاتمة وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات، ومن النتائج:

إن كتب القراءات لم تفرد هذا الموضوع بمؤلف خاص.

إن الإمام ابن عطية اعتنى بذكر وتوضيح القراءات الشاذة.

إن تفسير المحرر الوجيز ذكر توجيهات القراءات الشاذة.

إن تفسير المحرر الوجيز يحوي على العديد من علوم القراءات.

ثم المراجع والفهرس. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليما كثيرًا.

كلمات مفتاحية: القراءات ،الشاة، توجيه، المحرر الوجيز.

The abnormal readings and their guidance according to Imam Ibn Atiyah Al-Andalusi in his brief interpretation of the book (Surat Al-An'am and Al-A'raf as an example).

Afnan bint Aziz Qubouri

Department of Readings, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: A.qubouri@hotmail.com

Abstract:

Praise be to Allah, the Generous Bestower, the Possessor of Glory and Honor, and peace and blessings be upon the best of mankind, his family, and his noble companions. I have gathered in this research the strange readings and their interpretation by Imam Ibn Atiyyah Al-Andalusi in his commentary Al-Muḥarrar Al-Wajiz: (With Surahs Al-An'am and Al-A'raf as a model). The research plan consists of an introduction, three chapters, a conclusion, and an index. The introduction includes: the importance of the topic, the reasons for its selection, the research plan, and the research methodology. The chapters are arranged as follows: Chapter One: , Chapter Two: , Chapter Three:

Then the conclusion, which includes a statement of the most important findings and recommendations. Among the findings: The books on readings did not dedicate a specific work to this topic. Imam Ibn Atiyyah took care to mention and clarify the irregular readings. The interpretation of Al-Muḥarrar Al-Wajīz included explanations of the irregular readings. The interpretation of Al-Muḥarrar Al-Wajīz contains many sciences of readings. Then the references and index. May peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, and upon his family, companions, and followers, and may he be granted abundant peace. Keywords: readings, irregular, guidance, Al-Muḥarrar Al-Wajīz..

المقدمة

الحمد لله رب الأولين والآخرين، أنزل القرآن هدىً ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسولنا الأمين، وعلىٰ آله وصحابته الغر الميامين، ومن سار علىٰ نهجهم إلىٰ يوم الدين.

أما بعد؛ فقد خلق الله الإنسان لعبادته، وخلق له مقومات الحياة الصالحة له، ومن أعظم مقومات الحياة: المشروب والمطعوم؛ لذلك نجد أن الله ذكرها في مواطن عديدة في القرآن، وامتن الله بها علىٰ عباده، وجعلها له في الدنيا رزقا، وفي الآخرة إكراماً له بعد دخول الجنة.

وبعد اطلاعي علىٰ بعض كتب القراءات وأبحاثها لم أجد _ علىٰ حد علمي _ مؤَلف اهتم بجمع. القراءات الشاذة وتوجيهها في سورتي الأنعام والأعراف عند الإمام ابن عطية الأندلسي في تفسيره المحرر الوجيز

لذلك قررت جمعها في مؤلف عسىٰ الله أن ينفع به.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتجلىٰ القيمة العلمية للموضوع فيما يلي:

١. زيادة العناية بالقرآن الكريم.

٢. قلة المؤلفات في هذا الباب.

٣.تناول أحد جوانب علم القراءات.

٥. لفت النظر إلىٰ موضوع تشعب ذكره في تفاسير القرآن.

٤. إن هذا الموضوع يتعلق بعلم القراءات، الذي هو من أفضل العلوم وأشرفها؛ وذلك لتعلقه بكتاب الله تعالىٰ.

٥. إثراء المكتبة الإسلامية بمواضيع مختلفة في علم القراءات.

الدراسات السابقة:

لم أجد من أفرد هذا الموضوع بمؤلف خاص، ولكني وجدته متفرقًا في ثنايا الكتب.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس، وتفصيل ذلك علىٰ النحو الآتي:

المقدمة وفيها:

١. أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

٢. الدراسات السابقة.

٣. خطة البحث.

٤. منهج البحث.

وقد رتبت الفصول على النحو التالي:

الفصل الأول:

الفصل الثاني:.

الفصل الثالث:.

الخاتمة: وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات.

الفهرس.

منهج البحث:

١. رتبت السور حسب ورودها في القرآن الكريم.

٢. رتبت الآيات حسب ترتيبها في السور.

٣. اخترت القراءات الشاذة في الآيات القرآنية.

٤. ذكرت التوجيهات إن وجدت بعد ذكر القراءة.

٥. أعلق علىٰ ما يحتاج إلىٰ تعقيب أو توضيح.

٦. أكتب الآية ثم القراءات الواردة فيها.

٧. لم أترجم للقراء المذكورين .

هذا، وأحمد الله علىٰ حسن توفيقه، وأسأل الله المزيد من تسديده، والعصمة من الزلل، والإخلاص في القول والعمل، إنه عليم قدير، وبالإجابة جدير، وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

ترجمة المؤلف[1]

اسمه ومولده القاضي أبو محمد: عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن عطية المحاربي الداخل «١» .

ولد سنة ثمانين وأربعمائة

أبرز شيوخه

١. والده الحافظ الناقد المجود أبوبكر غالب بن عبد الرحمن
٢. الحافظ الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي الغساني
٣. الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن سكرة الصدفي
٤. الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

ثناء العلماء عليه

قال الذهبي في السير: الإمام العلامة شيخ المفسرين كان إماما في الفقه وفي التفسير وفي العربية قويّ المشاركة، ذكيا فطنا مدركا من أوعية العلم.

وقال ابن الزبير: كان فقيها جليلا عارفا بالأحكام

وفاته:

في ليلة خامس عشر رمضان سنة اثنتين وقيل إحدىٰ، وقيل ست-

---

[1] بغية الوعاة (٢/ ٧٣) طبقات المفسرين (١٦/ ١٧) الداودي (١/ ٢٦٠) نفح الطيب (١/ ٦٧٩) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٨٧)

وأربعين وخمسمائة.

مصادر ابن عطية

١. جامع البيان في تفسير القرآن

وهو تفسير ابن جرير: أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري

٢. شفاء الصدور:

لأبي بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي المعروف بالنقاش المقرئ المفسر

٣. «التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل

٤. وهو لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي التميمي

الفصل الأول: القراءات الشاذة في سورة الأنعام وتوجيهها.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾﴾ [الأنعام: ٩]

قرأ ابن محيصن: «ولبّسنا» بفتح اللام وتشديد الباء.[1]

﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾﴾ [الأنعام: ١٤]

قرأ ابن أبي عبلة: برفع الراء «فاطر» علىٰ خبر ابتداء مضمر أو علىٰ الابتداء.[2]

وقرأ يمان العماني وابن أبي عبلة بضم الياء وكسر العين «يطعم» في الثاني مثل الأول يعني الوثن أنه لا يطعم وقرأ مجاهد وسعيد بن جبير وأبو حيوة وعمرو بن عبيد والأعمش وأبو عمرو بن العلاء في رواية عنه: «ولا يطعم» بفتح الياء علىٰ مستقبل طعم فهي صفة تتضمن التبرئة أي لا يأكل ولا يشبه المخلوقين.[3]

﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾﴾ [الأنعام: ١٦]

في قراءة أبيّ: «من يصرفه الله عنه» وقيل: إنها من يصرف الله عنه.[4]

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٧٠) والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (٢٤٠) «الكامل في القراءات العشر (ص٥٥٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص٢٨٠) وما بعدها. .

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٧٣).

[3] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٧٣).

[4] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٧٤).

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الأنعام: ١٩]

قرأت فرقة: «وأوحىٰ إليّ هذا القرآن» علىٰ الفعل الماضي ونصب لفظ القرآن، وفي «أوحىٰ» ضمير عائد علىٰ الله تعالىٰ من قوله تعالىٰ: قُلِ اللهُ.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [الأنعام: ٢٢]

قرأ أبو هريرة: «نحشرهم» بكسر الشين فالفعل علىٰ هذا حشر يحشر ويحشر، وأضاف الشركاء إليهم لأنه لا شركة لهم في بين الأصنام وبين شيء وإنما وقع عليها اسم الشريك بمجرد تسمية الكفرة فأضيفت إليهم هذه النسبة.[١]

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأنعام: ٢٣]

قرأ أُبي وابن مسعود والأعمش «وما كان فتنتهم»، وقرأ طلحة، «ثم كان فتنتهم» أي: لم يكن حبهم للأصنام واتباعهم لها وإعجابهم بها لما سئلوا عنها ووقفوا علىٰ عجزها إلا الإنكار لها التبري منها.[٢]

وقرأ عكرمة وسلام بن مسكين «والله ربّنا» برفعهما، وهذا علىٰ تقدير تقديم وتأخير كأنهم قالوا "ما كنا مشركين والله ربنا".[٣]

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٧٧).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٧٨).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٧٨).

﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [الأنعام: ٢٥]

قرأ طلحة بن مصرف: «وقرا» بكسر الواو، كأنه ذهب أن آذانهم وقرت بالصمم كما توقر الدابة من الحمل، وهي قراءة شاذة.[1]

﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [الأنعام: ٢٦]

قرأ الحسن: «وينَون عنه» ألقيت فتحة الهمزة علىٰ النون قبلها علىٰ التسهيل القياسي.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [الأنعام: ٢٧]

جاء في مصحف عبد الله بن مسعود: «يا ليتنا نرد فلا نكذب بآيات ربنا» بالفاء، وفي قراءة أبي بن كعب «يا ليتنا نرد فلا نكذب بآيات ربنا أبدا»، وحكىٰ أبو عمرو أن في قراءة أبي: «بآيات ربنا ونحن نكون»، وقوله نُرَدُّ في هذه الأقوال كلها معناه: إلىٰ الدنيا.[2]

﴿بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [الأنعام: ٢٨]

قرأ يحيىٰ بن وثاب والأعمش والنخعي: «ولو ردوا» بكسر الراء علىٰ

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٧٩).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٨١).

نقل حركة الدال من ردوا إليها.[١]

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأنعام: ٣٣]

قرأ أبو رجاء «ليحزنك» بكسر اللام وكسر الزاي وجزم النون، وقرأ الأعمش: "أنه" بفتح همزها و«يحزنك» بغير لام.[٢]

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِي الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [الأنعام: ٣٤]

روي عن ابن عامر أنه قرأ «وأذوا» بغير واو بعد الهمزة.

﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [الأنعام: ٣٨]

قرأ إبراهيم بن أبي عبلة: «ولا طائر» مرفوعة عطفاً علىٰ المعنىٰ، وقرأت فرقة «ولا طير» وهو جمع «طائر»

وقرأ علقمة وابن هرمز: «فرطنا» بتخفيف رائها والمعنىٰ واحد، وقال النقاش معنىٰ: «فرطنا» بالتخفيف أخرنا كما قالوا: فرط الله عنك المرض أي: أزاله، والأول أصوب.[٣]

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [الأنعام: ٤٥]

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٨٢).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٨٥).

[٣] تفسير ابن عطية: (٢/ ٢٩٠).

قرأ عكرمة: «فقطع» بفتح القاف والطاء، «دابر» بالنصب.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾ [الأنعام: ٤٦]

قرأ الأعرج وغيره: «به انظر» بضم هائها، رواها المسيبي وأبو وجزة عن نافع.[1]

﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنعام: ٤٧]

قرأ ابن محيصن «هل يهلك إلا» علىٰ بناء الفعل للفاعل، والمعنىٰ هل تهلكون ألا أنتم لأن الظلم قد تبين في حيزكم.[2]

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [الأنعام: ٤٩]

قرأ يحيىٰ بن وثاب والأعمش قوله: «يفسقون» بكسر السين وهي لغة.[3]

﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [الأنعام: ٥٢]

روي عن أبي عبد الرحمن «بالغدو» بغير تاء، وقرأ ابن أبي عبلة «بالغدوات والعشيات» بألف فيهما علىٰ الجمع.[4]

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٩٣).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٩٣).

[3] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٩٣).

[4] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٩٥)

﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۚ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾﴾ [الأنعام: ٥٦]

قرأ يحيىٰ بن وثاب وطلحة بن مصرف وأبو عبد الرحمن السلمي: «ضللت» بالكسر، وهي لغة.[١]

﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ الْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [الأنعام: ٥٧]

قال الداني: قرأ عبد الله وأبيّ وإبراهيم النخعي والأعمش وطلحة ويحيىٰ ابن وثاب: «يقضي بالحق» بزيادة باء الجر، وقرأ مجاهد وسعيد بن جبير: «يقضي الحق وهو خير الفاصلين» وفي مصحف بن مسعود: «وهو أسرع الفاصلين».

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾﴾ [الأنعام: ٥٩]

قرأ الحسن وعبد الله بن أبي إسحاق «ولا رطب ولا يابس» بالرفع عطفًا علىٰ الموضع في وَرَقَةٍ، لأن التقدير وما تسقط ورقة وإِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الأنعام: ٦٠]

قرأ طلحة بن مصرف وأبو رجاء بالبناء للفاعل: «ليقضي أجلا مسمىٰ».[٢]

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٢٩٨).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٠٠).

{﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾﴾ [الأنعام: ٦١]

قرأ الأعمش: «يتوفيه رسلنا» بزيادة الياء في أوله والتذكير.

قرأ الأعرج: «يفرطون» بالتخفيف، ومعناه يجاوزون الحد مما أمروا به.[1]

﴿ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾﴾ [الأنعام: ٦٢]

قرأ الحسن بن أبي الحسن والأعمش بنصب «الحقّ»، وهو علىٰ المدح، ويصح علىٰ المصدر.

﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾ [الأنعام: ٦٣]

قرأ الأعمش قوله: «وخيفة» من الخوف.

﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [الأنعام: ٦٥]

قرأ أبو عبد الله المدني: «يلبسكم» بضم يائها من "ألبس" فهو علىٰ هذا استعارة من اللباس[2]

وقرأ الأعمش: «ونذيق» بنون الجمع، وهي نون العظمة في جهة الله عز وجل.

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٠١).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٠٣).

﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾﴾ [الأنعام: ٦٦]

قرأ ابن أبي عبلة: «وكذبت قومك» بزيادة التاء، وبِوَكِيلٍ معناه بمدفوع إلىٰ أخذكم بالإيمان والهدىٰ، والوكيل معناه هنا الحفيظ.[١]

﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾ [الأنعام: ٧١]

قرأ الحسن: «استهوته الشياطون»، وقال بعضهم: هو لحن، وليس كذلك بل هو شاذ وقبيح وإنما هو محمول علىٰ قولهم، سنون إلا أن هذه في جمع شياطون في جمع مكسر فهذا موضع الشذوذ، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي والأعمش وطلحة: «استهويه الشيطان» بالياء وإفراد الشيطان، وذكر الكسائي أنها وردت كذلك في مصحف ابن مسعود.[٢]

﴿وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾﴾ [الأنعام: ٧٣]

قرأ الحسن «في الصور» بفتح الواو.[٣]

قرأ الحسن والأعمش بالخفض في «عالم» علىٰ النعت للضمير الذي في لَهُ، أوعلىٰ البدل منه.[٤]

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٠٣).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٠٧).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٠٩).

[٤] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٠٩).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾﴾ [الأنعام: ٧٤]

قرأ أبي بن كعب وابن عباس ومجاهد والحسن وغيرهم (آزر) بضم الراء علىٰ النداء وفي مصحف أبيّ: «يا آزر» بثبوت ياء النداء، وقوله: «اتخذت أصناما» بالفعل الماضي، وقرأ ابن عباس فيما روي عنه: «أأَزْراً تتخذ» بألف الاستفهام وفتح الهمزة من آزر وسكون الزاي ونصب الراء وتنوينها وإسقاط ألف الاستفهام من {تتخذ} ومعنىٰ هذه القراءة: عضدا وقوة ومظاهرة علىٰ الله تعالىٰ تتخذ، وهو نحو قوله تعالىٰ: اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وقرأ أبو إسماعيل بكسر الهمزة من هذا الترتيب، ذكره أبو الفتح، ومعناها: أنها مبدلة من الواو كوسادة وإسادة فكأنه قال: أوزرا ومأثما تتخذ أصناما، ونصبه بهذا بفعل مضمر، ورويت أيضا عن ابن عباس، وقرأ الأعمش: «إزرا تتخذ» بكسر الهمزة وإسكان الزاي دون ألف توقيف.[1]

﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾ [الأنعام: ٧٥]

قرأ عكرمة: «ملكوث» بالثاء، وقرأ أبو السمال «ملكوت» بسكون اللام وهي لغة، ومَلَكُوتَ بمعنىٰ المُلك، والعرب تقول: لفلان ملكوت اليمين أي: ملكه.[2]

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣١٠).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٣١١).

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الأنعام: ٨٢]

قرأ مجاهد: «ولم يلبسوا إيمانهم بشرك» وقرأ عكرمة بضم ياء {يُلبسوا}.[١]

﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾﴾ [الأنعام: ٩١]

قرأ الحسن وعيسىٰ الثقفي: بتشديد الدال «وما قدّروا»، وقوله: «الله حق قدره» بفتح الدال.[٢]

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾﴾ [الأنعام: ٩٢]

وقرأ الحسن بن أبي الحسن وأبو بكر عن عاصم: «صلواتهم» بالجمع، ومن قرأ بالإفراد فإنه مفرد يدل علىٰ الجميع فإذا انضافت الصلاة إلىٰ ضمير لم تكتب إلا بالألف ولا تكتب في المصحف بواو إلا إذا لم تضف إلىٰ ضمير.[٣]

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٣١٥).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٢٠).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٢٢).

﴿أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [الأنعام: ٩٣]

قرأ أبو حيوة «سأنزّل» بفتح النون وتشديد الزاي.

وقرأ عبد الله بن مسعود وعكرمة «عذاب الهوان» بالألف.[1]

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾﴾ [الأنعام: ٩٤]

قرأ أبو حيوة: «فرادا» بالتنوين علىٰ وزن فعال وهي لغة تميم.

وقرأ ابن مسعود والأعمش ومجاهد «تقطع ما بينكم» بزيادة ما.[2]

﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ۚ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾﴾ [الأنعام: ٩٦]

قرأ الحسن بن أبي الحسن وأبو رجاء وعيسىٰ بن عمر: بفتح الهمزة «الأصباح» جمع صبح، وقرأت فرقة «فالق الإصباح» بحذف التنوين «فالق» لالتقاء الساكنين، ونصب «الإصباح» ب «فالق» كأنه أراد «فالق الإصباح» بتنوين القاف، وهي قراءة شاذة، وقرأ أبو حيوة والنخعي ويحيىٰ بن وثاب «فلق الإصباح» بفعل ماض.

وقرأ أبو حيوة «والشمس والقمر» بالخفض عطفا علىٰ لفظة «الليل».[1]

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٢٣).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٢٤).

﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾﴾ [الأنعام:٩٨]

روىٰ هارون الأعور عن أبي عمرو بكسر دال «ومستودع»، «فمستقر ومستودع» علىٰ أنها موضع استقرار

﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾ [الأنعام: ٩٩]

قرأ الأعرج: «قنوان» بفتح القاف وروي عنه ضم القاف، وجمع «قنو» بضم القاف، قال الفراء وهي لغة قيس وأهل الحجاز.

وقرأ الأعمش ورويت عن أبي بكر عن عاصم ومحمد بن أبي ليلىٰ «وجنات» بالرفع علىٰ تقدير ولكم جنات أو نحو هذا.[٢]

وقرأ ابن محيصن والضحاك وقتادة: «وينعه» بضم الياء أي: نضجه، وقرأ ابن أبي عبلة واليماني «ويانعه».[٣]

﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ [الأنعام: ١٠٠]

قرأ شعيب بن أبي حمزة: «شركاء الجنّ» بخفض النون، وقرأ يزيد بن

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٢٥).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٢٨).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٢٨).

قطيب وأبو حيوة «الجن» بالخفض والرفع علىٰ تقدير: هم الجن، وجاء في مصحف عبد الله بن مسعود «وهو خلقهم» يحتمل العودة علىٰ الجاعلين، ويحتملها علىٰ المجعولين.

وقرأ يحيىٰ بن يعمر «خلقهم» بسكون اللام عطفاً علىٰ الجن أي: جعلوا خلقهم الذي ينحتونه أصناماً شركاء بالله، وقرأ ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم: «وحرّفوا» من التحريف كذا قال أبو الفتح، قال أبو عمرو الداني قرأ ابن عباس «حرفوا» خفيفة الراء، وقرأ ابن عمر «حرّفوا» مشددة الراء.[1]

﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٠١﴾ [الأنعام: ١٠١]

«ولم تكن» بالتاء علىٰ تأنيث علامة الفعل، وقرأ النخعي: بالياء علىٰ تذكيرها، وتذكير كان مع تأنيث اسمها أسهل من ذلك في سائر الأفعال.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ١٠٥﴾ [الأنعام: ١٠٥]

قرأت طائفة: «وليقولوا» بسكون اللام علىٰ الأمر ويتضمن التوبيخ والوعيد.

وقرأت فرقة «دارست» كأنهم أرادوا دراستك يا محمد أي: الجماعة المشار إليها من سلمان واليهود وغيرهم، وقرأت فرقة «درُست» بضم الراء وكأنها في معنىٰ درست أي: بليت، وقرأ قتادة: «دُرِست» بضم الدال مع كسر

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٢٩).

الراء وهي قراءة ابن عباس بخلف عنه ورويت عن الحسن كذلك، قال أبو الفتح: في «درست» ضمير الآيات، ويحتمل أن يراد بها عفيت وتنوسيت، وقرأ أُبي بن كعب: «درس» وهي كذلك في مصحف عبد الله، قال المهدوي: "وفي بعض مصاحف عبد الله أيضا «درس» ورويت عن الحسن"، وقرأت فرقة: «درّس» بتشديد رائها علىٰ المبالغة في درس، والقراءات الثلاثة الأخيرة مخالفة لخط المصحف.

وقرأ أبي بن كعب وابن مسعود «ولتبينه» بالتاء مخاطبة للنبي صلىٰ الله عليه وسلم، وقرأت فرقة «وليبينه» بياء أي: يبينه الله تعالىٰ، وذهب بعض الكوفيين إلىٰ أن "لا" مضمرة بعد أن المقدرة في قوله وَلِيَقُولُوا فتقدير الكلام عندهم وأن لا يقولوا، واللام في قوله تعالىٰ: ولِيَقُولُوا وكذلك في قوله: وَلِنُبَيِّنَهُ متعلقان بفعل متأخر تقديره: صرفناها.[1]

﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ [الأنعام:١٠٨]

قرأ الحسن بن أبي الحسن وعبد الله بن زيد وأبو رجاء وقتادة ويعقوب وسلام: «عدوّا» بضم العين والدال مع تشديد الواو، وهذا أيضا منصوب علىٰ المصدر وهو من الاعتداء، وقرأ بعض الكوفيين «عدوا» بفتح العين وضم الدال منصوب علىٰ الحال أي: في حال عداوة لله، وهو لفظ مفرد لكنه يدل

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٣١).

علىٰ الجمع.[1]

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾ [الأنعام: ١٠٩]

قرأ ابن مصرف بفتح الميم والنون وبالنون الخفيفة «ليؤمَنن».

وجاء في مصحف ابن مسعود «وما يشعركم إذا جاءتهم» بسقوط أنها.[2]

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [الأنعام: ١١٠]

قرأ أبو رجاء: «يذرهم» بالياء ورويت عن عاصم، وقرأ النخعي "يقلب" و"يذرهم" بالياء فيهما كناية عن الله تبارك وتعالىٰ، وقرأ أيضا «وتقلب» بفتح التاء واللام والمعنىٰ: وتنقلب، وقرأ: أفئدتهم وأبصارهم بالرفع فيهما، «ويذرهم» بالياء مع جزم الراء، وقرأ الهمداني والأعمش: «ويذرهم» بالياء وجزم الراء علىٰ وجه التخفيف.

﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾﴾ [الأنعام: ١١١]

قرأ الحسن وأبو رجاء وأبو حيوة قوله: «قبلا» بضم القاف وسكون الباء، تخفيفًا، وقرأ طلحة بن مصرف «قبلا» بفتح القاف مع إسكان الباء، وقرأ أبيّ

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٣٢).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٣٣).

والأعمش قوله: «قبيلا» بفتح القاف وكسر الباء وزيادة ياء.[١]

﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾﴾ [الأنعام: ١١٣]

قرأ الحسن «لتصغي»: بكسر الغين، وقرأ إبراهيم النخعي «لتصغي» بضم التاء وكسر الغين من أصغىٰ يصغي، وكذلك قرأ الجراح بن عبد الله.[٢]

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾﴾ [الأنعام: ١١٧]

قرأ الحسن بن أبي الحسن قوله: «يضل» بضم الياء، رواه أحمد بن أبي شريح عن الكسائي، ومَنْ في قوله مَنْ يَضِلُّ في موضع نصب.[٣]

﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [الأنعام: ١٢٢]

قرأ طلحة بن مصرف: «أفمن» بالفاء، والمعنىٰ قريب من معنىٰ الواو.[٤]

﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ [الأنعام: ١٢٥]

قرأ ابن مسعود وابن مصرف والأعمش: «يتصعد» بزيادة تاء.[٥]

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٣٥).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٣٧).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٣٨).

[٤] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٤١).

[٥] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٤٣).

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [الأنعام: ١٢٨]

قرأ الحسن: «وبلّغنا أجلنا» بكسر اللام مع تشديدها.[1]

﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾﴾ [الأنعام: ١٣٠]

قرأ عبد الرحمن الأعرج بالتاء «ألم تأتيكم» على تأنيث لفظ «الرسل».[2]

﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ۚ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ [الأنعام: ١٣٣]

قرأ زيد بن ثابت وفي سورة آل عمران بكسر الذال، وحكى أبو حاتم عن أبان بن عثمان أنه قرأ كلمة: «ذرية» بفتح الذال وتخفيف الراء المكسورة، وحكى عنه أبو الزناد أنه قرأ على المنبر «ذرية» بفتح الذال وسكون الراء بوزن فعلة، قال فسألته فقال أقرأنيها زيد بن ثابت.[3]

﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٤٥).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٤٧).

[3] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٤٨).

﴿وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾﴾ [الأنعام:١٣٧]

حكىٰ سيبويه أن فرقة قرأت: «وكذلك زين» بضم الزاي، و «أولادهم» بكسر الدال و«شركاؤهم» بالرفع، قال القاضي أبو محمد: وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي والحسن وأبي عبد الملك صاحب ابن عامر، كأنه بذلك قال: زينه شركاؤهم، وأجاز قطرب أن يكون الشركاء علىٰ هذه القراءة ارتفعوا بالقتل، كأن المصدر أضيف إلىٰ المفعول، ثم ذكر بعده الفاعل فكأنه قال: إن قتل أولادهم شركاؤهم، كما تقول: حبب إليّ ركوب الفرس زيد، أي: أن ركب الفرس زيد، وقرأ بعض أهل الشام ورويت كذلك عن ابن عامر: «زِين» بكسر الزاي وسكون الياء علىٰ الرتبة المتقدمة من الفصل بالمفعول.

وقرأ إبراهيم النخعي بفتح الباء «وليلبسوا»، قال أبو الفتح: وهي استعارة من اللباس، عبارة عن شدة المخالطة.[1]

﴿وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾﴾ [الأنعام:١٣٨]

قرأ قتادة والحسن والأعرج: «حجر» بضم الحاء مع سكون الجيم، وقرأ ابن عباس وعمرو بن دينار وأبيّ وابن مسعود وابن الزبير والأعمش وعكرمة: «حرج» بكسر الحاء وتقديم الراء علىٰ الجيم وسكونها، فالأولىٰ والثانية بمعنىٰ التحجير وهو: المنع والتحريم، والأخيرة من الحرج: وهو التضييق

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٤٩).

والتحريم.

قرأ ابن أبي عبلة «بزعمهم» بفتح الزاي والعين.[1]

{﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾﴾ [الأنعام: ١٣٩]

قرأ عبد الله بن مسعود والأعمش وابن جبير وابن أبي عبلة: «خالص» دون هاء ورفع القراءتين علىٰ أنها خبر الابتداء، وقرأ ابن عباس بخلاف وقتادة وسفيان بن حسين والأعرج: «خالصة» بالنصب، وقرأ سعيد بن جبير: «خالصًا»، ونصب القراءتين علىٰ أن الحال من الضمير الذي في قوله "فِي بُطُونِ" وقرأ ابن عباس وأبو حيوة والزهري «خالصه» بإضافة «خالص» لضمير يعود علىٰ ما، ومعناه: ما خلص وخرج حيا.[2]

قرأ يزيد بن القعقاع: «وإن تكن ميّتة» بالتشديد، وقرأ بن مسعود «فهم فيه سواء».[3]

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾﴾ [الأنعام: ١٤٢]

قرأ علي رضي الله عنه وعمرو بن عبيد والأعرج قوله: «خطؤات» بضم

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٥٠).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٥١).

[3] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٥٢).

الخاء والطاء مع الهمز، قال أبو الفتح وذلك جمع خطأة من الخطأ.[١]

﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ [الأنعام: ١٤٣]

قرأ طلحة بن مصرف وعيسىٰ بن عمر والحسن من «الضأن» بفتح الهمزة وقرأ أبان بن عثمان «من الضأن اثنان» علىٰ الابتداء والخبر المقدم.[٢]

﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾﴾ [الأنعام: ١٤٥]

روي عن ابن عامر أنه قرأ: «فيما أوحىٰ إلي» بفتح حرفي الهمزة والحاء.

وقرأ أبو جعفر محمد بن علي «يطّعمه» بتشديد الطاء مع كسر العين، وقرأ محمد بن الحنفية وعائشة وأصحاب عبد الله بفعل ماض «طعمه».[٣]

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ [الأنعام: ١٤٦]

قرأ الحسن والأعرج قوله: «ظفر» بسكون الفاء، وقرأها أبو السمال قعنب: «ظفر» بكسر الظاء وسكون الفاء.[٤]

{﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾﴾ [الأنعام: ١٤٨]

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٥٤).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٥٤).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٥٦).

[٤] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٥٧).

قرأ النخعي وابن وثاب وإبراهيم: «إن يتبعوا» بالياء حكاية عنهم، قال القاضي أبو محمد رضي الله عنه: وهي قراءة شاذة يضعفها قوله: وَإِنْ أَنْتُمْ وتَخْرُصُونَ.[1]

﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾ [الأنعام:١٥٣]

جاء في مصحف ابن مسعود: «وهذا صراطي» بحذف أن.[2]

﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ [الأنعام:١٥٤]

في مصحف عبد الله: «تماما علىٰ الذين أحسنوا"، وقرأ أيضاً يحيىٰ بن يعمر وابن أبي إسحاق بضم النون «أحسنُ»، فجعلها صفة تفضيل، ورفعها علىٰ أنها خبر ابتداء مضمر تقديره «علىٰ الذي هو أحسن» وضعف أبو الفتح هذه القراءة لقبح حذف المبتدأ.[3]

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [الأنعام:١٥٧]

قرأ يحيىٰ بن وثاب وابن أبي عبلة قوله: «كذب» بتخفيف الذال .[4]

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٦٠).

[2] «تفسير ابن عطية (٢/ ٣٦٤).

[3] «تفسير ابن عطية (٢/ ٣٦٤).

[4] «تفسير ابن عطية (٢/ ٣٦٦).

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ [الأنعام: ١٥٨]

قرأ زهير الفرقبي بالرفع «يوم يأتي» وهو علىٰ الابتداء، والخبر في الجملة التي هي «لا ينفع» بتاء، وقرأ أبو هريرة «أو كسبت في إيمانها صالحا».[١]

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾ [الأنعام: ١٥٩]

قرأ النخعي والأعمش وأبو صالح «فرقوا» بتخفيف الراء.[٢]

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾﴾ [الأنعام: ١٦٢]

قرأ أبو حيوة والحسن "نسكي" بإسكان السين.[٣]

روىٰ أبو خليد عن نافع بكسر الياء: «محياي»، وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسىٰ والجحدري «محيي» وهي لغة هذيل، وقرأ عيسىٰ بن عمر قوله: «صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي» بفتح الياء فيهن.[٤]

---

[١] «تفسير ابن عطية (٢/ ٣٦٧).

[٢] «تفسير ابن عطية (٢/ ٣٦٨).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٣٦٩).

[٤] «تفسير ابن عطية (٢/ ٣٦٩).

الفصل الثاني: القراءات الشاذة في سورة الأعراف وتوجيهها.

١. {اتَّبِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف:٣].

قرأ الجحدري: {ابتغوا ما أنزل} من الابتغاء، وقرأ مجاهد قوله: «ولا تبتغوا» من الابتغاء.[١]

٢. {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ} [الأعراف:٦].

قرأ ابن مسعود وعبد الله بن عباس: {فلنسألن الذين أرسلنا إليهم قبلك رسلنا ولنسألن المرسلين}.[٢]

٣. {وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ} [الأعراف:١٠].

قرأ الأعرج وغيره بالهمز: «معائش» كمدائن وسفائن، ورواه خارجة عن نافع، ومن قرأ بالهمز فأعلها فذلك غلط، وأما توجيهه فعلىٰ تشبيه الأصل بالزائد لأن معيشة تشابه في اللفظ صحيفة فكما تقال صحائف قيل: «معائش»، وإنما همز ياء صحائف ونظائرها مما الياء فيه زائدة لأنها لا أصل لها في الحركة ووزنها فعلية ساكنة، فلما اضطر لتحريكها في الجمع بدلت

---

[١] ينظر: تفسير ابن عطية: (٢/ ٣٧٣) والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (٢٤٠) «الكامل في القراءات العشر (ص٥٥٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص٢٨٠) وما بعدها.

[٢] ينظر: تفسير ابن عطية: (٢/ ٣٧٥).

بأجلد منها.[١]

٤. {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِين} [الأعراف:١٨].

قرأ الجحدري والأعمش «لمن تبعك» بكسر اللام، ومعناها: لأجل من تبعك لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ فأدخل في الوعيد معهم بحكم هذه الكاف في مِنْكُمْ.[٢]

٥. {وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِين} [الأعراف:١٩]

قرأ ابن محيصن «هذي الشجرة» بالياء علىٰ الأصل، وقوله: فَتَكُونا نصبت في جواب النهي.[٣]

٦. {فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا ...مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِين} [الأعراف:٢٠]

قرأ الحسن ومجاهد: «سوّتهما» بالإفراد وتخفيف الهمزة وشد الواو،

---

[١] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٣٧٧).

[٢] ينظر: تفسير ابن عطية: (٢/ ٣٨٢).

[٣] ينظر: تفسير ابن عطية: (٢/ ٣٨٢).

وقرأ أبو جعفر بن القعقاع وشيبة والحسن والزهري: «من سوّاتهما» بتخفيف الهمزة وتشديد الواو وقال عنها سيبويه لغة، قال أبو الفتح: ووجهها إسقاط الهمزة وإلقاء حركتها علىٰ الواو، فيقولون "سوة" ومنهم من يشدد الواو، وقالت طائفة عن هذه العبارة إنما قصد بها: أنهما ظهرت لهما معانيهما وما يسوءهما ولم يقصد بها العورة.[1]

وقرأ ابن عباس ويحيىٰ بن أبي كثير والضحاك قوله: «ملكين» بكسر اللام، ويؤيد هذه القراءة قوله في آية أخرىٰ "وَمُلْكٍ لا يَبْلىٰ" [طه: ١٢٠].[2]

٠٧. {فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ... رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَآنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ} [الأعراف:٢٢]

قرأ عبد الله بن بريدة «يخصّفان» من خصف بتشديد الصاد، وقرأ الزهري «يخصفان» من أخصف، وقرأها الحسن فيما روىٰ عنه محبوب: «يخصّفان» بفتح يائها والخاء وكسر الصاد وتشديدها، ورويت كذلك عن ابن بريدة وعن يعقوب، وأصلها يختصفان كما تقول سمعت الحديث واستمعته فأدغمت التاء في الصاد ونقلت حركتها إلىٰ الخاء، والأصل في القراءة بكسر الخاء بعدها، لكن لما سكنت التاء وأدغمت في الصاد اجتمع

[1] ينظر: تفسير ابن عطية: (٢/ ٣٨٤).

[2] ينظر: تفسير ابن عطية: (٢/ ٣٨٥).

فيها ساكنان فكسرت الخاء علىٰ عرف التقاء ساكنين، وقرأ الحسن والأعرج ومجاهد قوله: «يخصّفان» بفتح الياء وكسر الخاء وكسر الصاد وشدها.[١]

وقرأ أبيّ بن كعب قوله: «ألم تنهيا عن تلكما الشجرة وقيل لكما».

٠٨. {يَابَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ} [الأعراف:٢٦].

قرأ أبيّ قوله: «سوءاتكم وزينة ولبس التقوىٰ»، وجاء في مصحف ابن مسعود «ولباس التقوىٰ خير ذلكم»، وروي عنه ذلك، وسقطت «ذلك» الأولىٰ، وكذلك قرأ سكن النحوي «ولبوس التقوىٰ» بالواو ورفع السين، وقرأ الحسن وزر بن حبيش وعاصم فيما روىٰ عنه أبو عمرو، وابن عباس وأبو عبد الرحمن ومجاهد وزيد بن علي وعلي بن الحسين وقتادة «ورياشا».[٢]

٠٩. {وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ} [الأعراف:٢٩]

آية ٢٩: قرأ أبي بن كعب: «تعودون فريقين فريقا هدىٰ وفريقا حق عليهم»، والضمير في إِنَّهُمُ عائد علىٰ الفريق الذين حق عليهم الضلالة.

---

[١] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٣٨٦).

[٢] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٣٨٩).

١٠. {فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ اللّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ} [الأعراف:٣٠]

قرأ العباس بن الفضل وسهل بن شعيب وعيسىٰ بن عمر قوله: «أنهم اتخذوا» بفتح الألف.[١]

١١. {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُون} [الأعراف:٣٢].

قرأ قتادة والكسائي الآية: «قل هي لمن آمن في الحياة الدنيا»، والمعنىٰ الثاني هو أن يخبر أن هذه الطيبات الموجودات في الحياة الدنيا هي للذين آمنوا، وإن كانت أيضا لغيرهم معهم ولكنها يوم القيامة خالصة لهم أي: لا يشاركهم أحد في استعمالها في الآخرة، وهذا قول ابن عباس والضحاك والحسن وقتادة والسدي.[٢]

١٢. {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُون} [الأعراف:٣٤].

---

[١] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٣٩٢).

[٢] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٣٩٣).

قرأ الحسن قوله: «فإذا جاء آجالهم» بالجمع. وقرأها ابن سيرين كذلك، قال أبو الفتح: وهذا الأظهر، لأن لكل إنسان أجلا، وأما الإفراد فلأنه جنس وأضيف إلىٰ الجماعة فحسن الإفراد.[١]

١٣. {يَابَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي} [الأعراف:٣٥]

قرأ أبي بن كعب والأعرج قوله: «تأتينكم» علىٰ لفظ الرسل.[٢]

١٤. {قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ ...حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ} [الأعراف:٣٨]

قرأ مجاهد بهمز القطع وسكون الدال «أدركوا» وفتح الراء وبحذف الألف بعد الدال بمعنىٰ أدرك بعضهم بعضا، وقرأها حميد: «أدركوا» بضم الهمزة وكسر الراء أي أدخلوا في إدراكها. وقال مكي في قراءة مجاهد: «ادّاركوا» بتشديد الدال المفتوحة وفتح الراء، قال: وأصله إذ تركوا وزنها افتعلوا، وقرأها ابن مسعود والأعمش «تداركوا».[٣]

---

[١] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٣٩٥).

[٢] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٣٩٦).

[٣] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٣٩٩):

١٥. {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} [الأعراف:٤٠]

قرأ أبو حيوة وأبو إبراهيم «يفتّح» بالياء وفتح الفاء وتشديد التاء.[١]

وابن مسعود كان يقرأ: «حتىٰ يلج الجمل الأصفر»، وقرأها أبو السمال «الجمل» بسكون الميم وقرأ ابن عباس وعكرمة ومجاهد وابن جبير والشعبي وبن الشخير وأبو رجاء: «الجمل» بضم الجيم وشد الميم وهو حبل السفينة، وقرأ سالم الأفطس وابن خير وابن عامر : «الجمل» بتخفيف الميم وقالوا هو حبل السفن، وروىٰ الكسائي أن الذي روىٰ تثقيل الميم عن ابن عباس كان أعجميا فشدد الميم لعجمته.[٢]

وقرأ سعيد بن جبير: «الجمل» بضم الجيم وسكون الميم، وقرأ ابن عباس: «الجمل» بضم الجيم والميم، و «السم»: الثقب من الإبرة وغيرها يقال سم بفتح السين وكسرها وضمها، وقرأ ابن سيرين بضمها، وقرأ أبو حيوة بضمها وبكسرها، وروي عنه الوجهان، والْخِياطِ والمخيط الإبرة، وقرأ ابن مسعود: «في سم المخيط» بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء، وقرأها طلحة «في سم المخيط» بفتح الميم، وكذلك أبي علىٰ هذه الصفة وبمثل هذا

---

[١] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٠٠).

[٢] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٠٠).

وغيره يجزئ الكفرة وأهل الجرائم على الله تعالى.[١]

١٦. {الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالآخِرَةِ كَافِرُون} [الأعراف:٤٥]

روى عصمة عن الأعمش «مؤذن بينهم إن» بكسر الألف على إضمار قال.[٢]

١٧. {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِين} [الأعراف:٤٧]

قرأ أبو رقيش النحوي «لم يدخلوها وهم طامعون»، وقرأ إياد بن لقيط «وهم ساخطون».[٣]

١٨. {أَهَؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُون} [الأعراف:٤٩]

قرأ الحسن وابن هرمز «أدخلوا الجنة» بفتح الألف وكسر الخاء معنى أدخلوا أنفسكم، أو على أن تكون مخاطبة للملائكة ثم ترجع المخاطبة بعد إلى البشر في عَلَيْكُمْ، وقرأ عكرمة مولى ابن عباس «دخلوا الجنة» على

---

[١] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٠٠).

[٢] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٠٣).

[٣] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٠٥).

الإخبار بفعل ماض، وقرأ طلحة بن مصرف وابن وثاب والنخعي «أدخلوا الجنة» خبر مبني للمفعول.[1]

١٩. {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [الأعراف:٥٢]

قرأ ابن محيصن «فضلناه» بضاد منقوطة.[2]

٢٠. {هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} [الأعراف:٥٣]

قرأت فرقة: «أو نردّ» برفع الفعل علىٰ تقدير أو هل نرد وبنصب «فنعمل» في جواب هذا الاستفهام الأخير، وقرأ الحسن بن أبي الحسن «أو نردّ فنعمل» بالرفع فيهما علىٰ عطف «فنعمل»، وقرأ ابن أبي إسحاق وأبو حيوة «أو نردّ فنعمل» ونصب نرد في هذه القراءة إما علىٰ العطف علىٰ قوله: فَيَشْفَعُوا، وإما بما حكاه الفراء من أن «أو تكون» بمعنىٰ حتىٰ.[3]

---

[1] ينظر: تفسير ابن عطية: (٢/ ٤٠٦).

[2] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٠٧).

[3] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٠٨).

٢١. {إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِين} [الأعراف:٥٤]

روىٰ بكار بن الشقير «إن ربكم الله» بنصب الهاء، وقرأ حميد «يغشىٰ» بفتح الياء والشين ونصب «الليل» ورفع «النهار»، كذا قال أبو الفتح وقال أبو عمرو الداني برفع «الليل».[١]

٢٢. {ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِين} [الأعراف:٥٥]

قرأت فرقة «وخيفة» من الخوف، أي ادعوه باستكانة وخوف ذكرها ابن سيده في المحكم ولم ينسبها، وقال أبو حاتم قرأها الأعمش فيما زعموا، وقرأ ابن أبي عبلة «إن الله لا يحب المعتدين».[٢]

[١] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٠٩).

[٢] تفسير ابن عطية: (٢/ ٤١٠).

٢٣. {وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [الأعراف:٥٧]

«بشرا» بضم الباء والشين، جمع بشير كنذير ونذر وقرأ بها ابن عباس والسلمي وابن أبي عبلة وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي «بشرا» بفتح الباء وسكون الشين علىٰ أنها مصدر.[١]

٢٤. {وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا} [الأعراف:٥٨]

قرأ ابن أبي عبلة وأبو حيوة وعيسىٰ بن عمر «يخرج نباته» بضم الياء وكسر الراء ونصب التاء.[٢]

٢٥. {لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُواْ اللهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ} [الأعراف:٥٩]

قرأ عيسىٰ بن عمر «غيره» بنصب الراء علىٰ الاستثناء.[٣]

---

[١] تفسير ابن عطية: (٢/ ٤١٢).

[٢] تفسير ابن عطية: (٢/ ٤١٤).

[٣] تفسير ابن عطية: (٢/ ٤١٥).

٢٦. {وإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ} [الأعراف:٧٣]

قرأ يحيىٰ بن وثاب «وإلىٰ ثمود» بكسر الدال وتنوينه في جميع القرآن، وصرفه علىٰ اسم الحي ومنع صرفه علىٰ اسم القبيلة.[١]

٢٧. {وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ} [الأعراف:٧٤].

قرأ الحسن بن أبي الحسن قوله: «تنحتون» بفتح الحاء، وقرأ ابن مصرف: بالياء من أسفل وكسر الحاء، وقرأ أبو مالك بالياء من أسفل وفتح الحاء.[٢]

٢٨. {وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ} [الأعراف:٨٢].

قرأ الحسن بن أبي الحسن «جواب» بالرفع.[٣]

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٢٠).

[٢] تفسير ابن عطية: (٢/ ٤٢٣).

[٣] تفسير ابن عطية: (٢/ ٤٢٥).

٢٩. {فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِين} [الأعراف:٩٣]

قرأ ابن وثاب وطلحة بن مصرف والأعمش قوله: «إيسىٰ» بكسر الهمزة وهي لغة.[١]

٣٠. {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُون} [الأعراف:١١٧]

قرأ سعيد بن جبيرقوله: «تلقم» بالميم أي: تبتلع كاللقمة.[٢]

٣١. {لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلاَفٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِين} [الأعراف:١٢٤]

قرأها حميد المكي وابن محصن ومجاهد «لأقطعن» بفتح الهمزة والطاء وسكون القاف، «ولأصلبن» بفتح الهمزة وسكون الصاد وضم اللام، وروي بكسرها.[٣]

٣٢. {وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِين} [الأعراف:١٢٦]

---

[١] تفسير ابن عطية: (٢/ ٤٣١).

[٢] تفسير ابن عطية: (٢/ ٤٣٩).

[٣] «تفسير ابن عطية (٢/ ٤٤٠).

قرأ أبو حيوة وأبو البرهسم وابن أبي عبلة وابن أبي الحسن: «تنقم» بفتحها وهما لغتان.

٣٣. {وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ} [الأعراف:١٢٧]

قرأ نعيم بن ميسرة والحسن بخلف عنه «ويذرك» بالرفع عطفا علىٰ: أَتَذَرُ، وقرأ الأشهب العقيلي «ويذرك» بسكون الراء وهذا علىٰ التحقيق من يذرك، وأما أنس بن مالك فقرأ: «وينذرك» بالنون ورفع الفعل علىٰ معنىٰ توعد منهم أو إخبار أن الأمر يؤول إلىٰ هذا، وقرأ أبي بن كعب وعبد الله «وقد تركوك أن يعبدوك وآلهتك»، قال أبو حاتم وقرأ الأعمش: «وقد تركك وآلهتك».

٣٤. {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ} [الأعراف:١٢٨]

قرأت فرقة «يورثها» بفتح الراء، وروىٰ حفص عن عاصم وهي قراءة الحسن «يورّثها» بتشديد الراء علىٰ المبالغة.[١]

٣٥. {وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَى وَمَن مَّعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللّهُ} [الأعراف:١٣١]

[١] ينظر: تفسير ابن عطية (٢/ ٤٤٢).

قرأ عيسىٰ بن عمر وطلحة بن مصرف بالتاء وتخفيف الطاء «تطيروا»، وقرأ مجاهد «تشاءموا بموسىٰ» بالتاء من فوق وبلفظ الشؤم، قرأ الحسن بن أبي الحسن «طيرهم».[1]

٣٦. {لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَآءِيلَ} [الأعراف:١٣٤].

قرأ ابن جبير وابن محيصن ومجاهد «الرّجز» بضم الراء في جميع القرآن، إلا أن ابن محيصن كسر حرفين «رجز الشيطان» «والرجز فاهجر».[2]

٣٧. {وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُون} [الأعراف:١٣٧]

قرأ ابن أبي عبلة «يعرّشون ويعكّفون» بضم الياء وفتحة العين مشددة الراء والكاف مكسورتين.[3]

٣٨. {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ} [الأعراف:١٣٨]

قرأ الحسن بن أبي الحسن: «وجوزنا» ذكره أبو حاتم والمهدوي.[4]

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٤٣).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٤٦).

[3] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٤٧).

[4] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٤٧).

٣٩. {وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَونَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ} [الأعراف:١٤١]

روي عن ابن عباس «وإذ أنجاكم» أي أنجاكم الله.[١]

٤٠. {قَالَ يَامُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاَتِي وَبِكَلاَمِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ} [الأعراف:١٤٤]

قرأ أبو رجاء «برسالتي وبكلمتي»، أما الأعمش فقرأ «برسالاتي وبكلمي»، وحكىٰ عنه المهدوي «وتكليمي» علىٰ وزن تفعيلي.[٢]

٤١. {فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِين} [الأعراف:١٤٥].

قرأ الحسن بن أبي الحسن «سأوريكم» قال أبو الفتح: ظاهر هذه القراءة مردود وهو أبو سعيد المأثور فصاحته فتوجيهها أن المراد "أريكم" ثم أشبعت ضمة الهمزة ومطلت حتىٰ نشأت عنها واو، ويحسن احتمال الواو أنه موضع وعيد وإغلاظ فمكن الصوت فيه، وقد قرأ قسامة بن زهير «سأورثكم» ذكره أبو حاتم، ونسبها المهدوي لابن عباس، وثبتت الواو في خط المصحف.[٣]

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٤٨).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٥٢).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٥٣).

٤٢. {وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ} [الأعراف:١٤٦]

قرأ {يروا} مضمومة الياء مالك بن دينار، وقرأ ابن أبي عبلة: «لا يتخذوها وتتخذوها» علىٰ تأنيث «السبيل»، والسبيل يؤنث ويذكر.[١]

٤٣. {وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَلِقَاء الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُون} [الأعراف:١٤٧]

قرأ ابن عباس وأبو السمال: «حبطت» بفتح الباء.

٤٤. {وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ} [الأعراف:١٤٨]

قرأت فرقة: «جوار» بالجيم وهو الصياح وشدة الصوت.[٢]

٤٥. {وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِين} [الأعراف:١٤٩]

قرأت فرقة «سقط» بفتح السين والقاف حكاه الزّجاج، وقرأ ابن أبي عبلة «أسقط» لغة حكاها الطبري بالهمزة المضمومة وسين ساكنة، قال القاضي أبو محمد: وعلىٰ هذا يلزم أن يكون «سقط» يتعدىٰ ويتضمن مفعولا وهو هاهنا

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٥٤).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٥٥).

المصدر وهو الإسقاط كما يقال ذهب بزيد وفي هذا عندي نظر، وأما من قرأ «سقط» علىٰ بناء الفعل للفاعل و «أسقط» علىٰ التعدية بالهمزة فبين في الاستغناء عن التعدي.[١]

٤٦. {إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاء} [الأعراف:١٥٠]

قرأ مجاهد: «فلا تشمت بي» بفتح التاء والميم ورفع «الأعداء» أي لا يكون ذلك منهم لفعل فعلته أنت بي، وقرأ حميد بن قيس «تشمت» بفتح التاء وميم مكسورة ورفع «الأعداء» قاله أبو حاتم، وقرأ مجاهد أيضا فيما ذكره أبو الفتح «فلا تشمت بي الأعداء» بفتح التاء والميم ونصب الأعداء، علىٰ أن يعدىٰ شمت يشمت، وقد روي ذلك، وروىٰ المهدوي عن ابن محيصن: «تشمت» بفتح التاء وكسر الميم، «الأعداء» بالنصب.[٢]

٤٧. {وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ} [الأعراف:١٥٤]

قرأ معاوية بن قرة: «ولما سكن»، وفي مصحف ابن مسعود «ولما صبر عن موسىٰ الغضب»، قال النقاش: وجاء في مصحف أبيّ: «ولما اشتق عن

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٥٥)

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٥٧).

موسىٰ الغضب».[1]

٤٨. {وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاء} [الأعراف:١٥٦]

قرأ أبو وجزة «هدنا» بكسر الها بمعنىٰ حركنا أنفسنا وجذبناها لطاعتك، وهو مأخوذ من هاد يهيد إذ: حرك، وقرأ الحسن وابن جبير وعمرو بن فائد: «من أساء» من الإساءة أي: عمل غير صالح.[2]

٤٩. {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون} [الأعراف:١٥٧].

ذكر أبو حاتم أن بعض القراء قرأ: «الأمي» بفتح الهمزة منسوب إلىٰ الأم وهو القصد، أي أن هذا النبي مقصد للناس وموضع أم يؤمونه بأفعالهم وتشرعهم

«أصرهم» واحد مفتوح الهمزة ذكره مكي عن أبي بكر عن عاصم وقال:

---

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٥٩).

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٦١).

هي لغة.[١]

قرأ الجحدري وسليمان التيمي وعيسىٰ وقتادة «عزروه» بالتخفيف، وجمهور الناس علىٰ التشديد في الزاي، ومعناه في القراءتين وقروه.

وقرأ عيسىٰ بن عمر: «كلمته» بالإفراد ويراد به الجمع، وقرأ الأعمش قوله: «الذي يؤمن بالله وآياته» بدل «كلماته»، وقال مجاهد والسدي: المراد ب «كلماته» أو «كلمته» عيسىٰ بن مريم.

٥٠. {وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ} [الأعراف:١٥٩].

قرأ ابن أبي عبلة وأبو حيوة: «قطعناهم» بتخفيف الطاء، ورواها أبان عن عاصم، ومعناها فرقناهم من القطع.[٢]

٥١. {وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُواْ هَـذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ} [الأعراف:١٦١].

قرأ الحسن بن أبي الحسن كلمة: «حطة» بالنصب، الرفع علىٰ أنه خبر ابتداء وتقديره طلبنا حطة، والنصب علىٰ المصدر أي: حط ذنوبنا حطة.

قرأ الأعرج وفرقة «تغفر» بالتاء وفتحها علىٰ معنىٰ أن الحطة تغفر إذ هي

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٦٢)

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٦٥).

سبب الغفران.[1]

٥٢. {وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُون} [الأعراف:١٦٣].

وقرأ شهر بن حوشب وأبو نهيك بالتشديد: «يعدّون»، قال أبو الفتح أراد يعتدون فأسكن التاء ليدغمها في الدال ونقل فتحها للعين فصار: «يعدّون» بفتح العين وشد الدال المضمومة.[2]

وقرأ عمر بن عبد العزيز: «حيتانهم يوم أسباتهم» وقرأ عيسىٰ بن عمر وعاصم بخلاف «يسبتون» بالضم، وقرأ الحسن بن أبي الحسن وعاصم بخلف «يسبتون» من أسبت إذا دخل في السبت.

٥٣. {فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ} [الأعراف:١٦٥].

قرأ الحسن بن أبي الحسن قوله: «بيس» كما تقول بيس الرجل، وروي عن مالك بن دينار عن نصر بن عاصم بفتح الباء والياء منونة «بَيَسٍ» علىٰ مثل جمل وجيل، وقرأ أبو عبد الرحمن المقري بفتح الباء وهمزة مكسورة وسين منونة «بَئِسٍ» علىٰ وزن فعل، وروي عن الأعمش الباء مفتوحة والهمزة

[1] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٦٦)

[2] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٦٧).

مكسورة مشددة والسين مكسورة منونة «بَئِّسٍ» ، وقرأ فرقة «بئس» كالتي قبل لكن بفتح السين وقرأت فرقة «بأس» بفتح الباء وسكون الألف، وقرأ أبو رجاء «بائس» علىٰ وزن فاعل، وقرأ فرقة «بيس» بفتح الباء والياء والسين علىٰ وزن فعل، وقرأ مالك بن دينار بفتح الباء والسين وسكون الهمزة «بأس» علىٰ وزن فعل غير مصروف، وقرأ فرقة «بأس» مصروفا، وروىٰ أبو حاتم «بيس» قال أبو الفتح هي قراءة نصر بن عاصم، وحكىٰ الزهراوي عن ابن كثير وأهل مكة بكسر الباء ويهمز همزا خفيفا.[١]

٥٤. {فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُواْ الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـذَا الأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لاَّ يِقُولُواْ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ}

[الأعراف:١٦٩].

قرأ الحسن بن أبي الحسن البصري بضم الواو وشد الراء «وُرِّثوا الكتاب».[٢]

قرأ الجحدري: «تقولوا» بالتاء.

وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي: «ادارسوا» وقال الطبري وغيره، قوله: وَدَرَسُوا معطوف علىٰ قوله: وَرِثُوا الْكِتابَ.

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٧٠).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٧٢).

٥٥. {وَالَّذِينَ يُمَسَّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِين} [الأعراف:١٧٠]

قرأ الأعمش «الذين استمسكوا» وفي حرف أبيّ: «مسكوا» يقال أمسك ومسك وهما لغتان بمعنىٰ واحد.

٥٦. {خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون} [الأعراف:١٧١].

قرأ الأعمش فيما حكاه أبو الفتح عنه: «واذكروا ولعلكم» علىٰ الترجي، وهذا تشدد في حفظها والتهمم بأمرها.[١]

٥٧. {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِين} [الأعراف:١٧٥]

قرأ الحسن فيما روىٰ هارون عنه: «فاتّبعه» بهمزة وصل وشد التاء، وكذلك طلحة بن مصرف بخلف عنه، وكذلك الخلاف عن الحسن بمعنىٰ لازمه «اتبعه» بالإغواء حتىٰ أغواه.[٢]

٥٨. {سَاء مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُون} [الأعراف:١٧٧].

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٧٤).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٧٧).

قرأ الجحدري: «ساء مثلُ القوم»، برفع مثل، ولا تجري ساءَ مجرىٰ «بئس» إلا إذا كان ما بعدها منصوباً، قال أبو عمرو الداني: قرأ الجحدري بكسر الميم ورفع اللام «مثلُ»، وقرأ الأعمش: بفتح الميم والثاء ورفع اللام.[١]

٥٩. {وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُون} [الأعراف:١٨٢].

قرأ ابن وثاب والنخعي بالياء «سيستدرجهم».

٦٠. {وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِين} [الأعراف:١٨٣].

قرأ عبد الحميد عن ابن عامر بفتح: «أن كيدي» علىٰ معنىٰ لأجل أن كيدي.[٢]

٦١. {يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ} [الأعراف:١٨٧].

قرأ السلمي «إيان» بكسر الهمزة، ويشبه أن يكون أصلها أي آن وهي مبنية علىٰ الفتح.[٣]

قرأ ابن عباس: «كأنك حفي بها».

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٧٩).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٨٢).

[٣] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٨٤).

٦٢. {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِين} [الأعراف:١٨٩].

قرأ حماد بن سلمة عن ابن كثير بكسر الحاء «حِملا».[١]

وقرأ يحيىٰ بن يعمر وابن عباس فيما ذكره النقاش عنه: «فمرَت به» بتخفيف الراء، ومعناه فشكّت فيما أصابها هل هو حمل أو مرض أونحو هذا، وقرأ ابن عباس بسين وتاء «فاستمرت به»، وقرأ ابن مسعود «فاستمرت بحملها»، وقرأ عبد الله بن عمرو «فمارت به» معناه أي جاءت به وذهبت وتصرفت.[٢]

٦٣. {فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحاً جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاء فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللّهُ عَمَّا يُشْرِكُون} [الأعراف:١٩٠].

في مصحف أبيّ بن كعب رضي الله عنه: «فلما آتاهما صالحا أشركا فيه».

وقرأ أبو عبد الرحمن «عما تشركون» بالتاء.

٦٤. {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِين} [الأعراف:١٩٤].

---

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٨٦).

[٢] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٨٦).

قرأ سعيد بن جبير «إن الذين تدعون» بتخفيف النون من «إن» علىٰ أن تكون بمعنىٰ ما، وبنصب قوله: «عباداً وأمثالَكم»، والمعنىٰ هنا تحقير شأن الأصنام ونفي مماثلتهم للبشر، بل هم أقل وأحقر فهي جمادات لا تفهم ولا تعقل.

آية ١٩٦: قرأ أبو عمرو فيما روي عنه «إن وليّ الله» بياء واحدة مشددة ورفع الله، قال أبو علي لا تخلو هذه القراءة من أن تدغم الياء التي هي لام الفعل في ياء الإضافة أو تحذف الياء التي هي لام الفعل وتدغم ياء فعيل في ياء الإضافة.

٠٦٥ {إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِين}

[الأعراف:١٩٦].

قرأ ابن مسعود «الذي نزل الكتاب بالحق وهو»، وقرأ الجحدري فيما ذكر أبو عمرو الداني «أن ولي إله» علىٰ الإضافة وفسرها بأن المراد جبريل صلىٰ الله عليه وسلم.

٠٦٦ {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِين}

[الأعراف:١٩٩].

قرأ عيسىٰ الثقفي فيما ذكر أبو حاتم بضم الراء «بالعُرف»، وهما بمعنىٰ المعروف.[١]

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٩١).

٠٦٧ {وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لاَ يُقْصِرُون} [الأعراف:٢٠٢].

قرأ ابن أبي عبلة وعيسىٰ بن عمر «يقصرون» من قصر وقرأ الجحدري «يمادّونهم».[١]

[١] تفسير ابن عطية (٢/ ٤٩٣).

الخاتمة

وبعد : فإنه من فضل الله علي أن يسر لي إتمام هذا البحث الذي أرجو الله أن ينفع به طالب علم القراءات.

وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

١. أن كتب القراءات لم تفرد هذا الموضوع بمؤلف خاص أو باب خاص.

٢. أن الإمام ابن عطية اعتنىٰ بذكر وتوضيح القراءات الشاذة.

٣. أن تفسير المحرر الوجيز ذكر توجيهات القراءات الشاذة.

٤. أن تفسير المحرر الوجيز يحوي علىٰ العديد من علوم القراءات.

٥. أن عدد الآيات التي ورد فيها قراءات شاذة في سورة الأنعام ٦٧ آية.

٦. أن عدد الآيات التي ورد فيها قراءات شاذة في سورة الأنفال ٦٧ آية.

أما بالنسبة للتوصيات:

١. أوصي بدراسة القراءات الشاذة الواردة في باقي السور من خلال هذا التفسير.

٢. الاهتمام بتوجيهات الإمام ابن عطية الأندلسي.

٣. دراسة علوم القراءات المنثورة فيكتب التفسير.

هذا والله أعلىٰ وأعلم وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله صحبه وسلم.

المراجع

١. القرآن الكريم

٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٣. البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠.

٤. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠هـ) توزيع: دار التربية والتراث مكة المكرمة، الطبعة: بدون تاريخ نشر، عدد الأجزاء: ٢٤

٥. فتح القدير: المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولىٰ – ١٤١٤ هـ.

٦. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولىٰ، ٢٠٠٧.

٧. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما

تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣)، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعىٰ) المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة: ١٤٠٧ هـ.

٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولىٰ ١٤٢٢ هـ.

٩. النشر في القراءات العشر: المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف المتوفىٰ: ٨٣٣ هـ، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفىٰ ١٣٨٠ هـ، الناشر: المطبعة التجارية الكبرىٰ عدد الأجزاء٢.

١٠. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار النشر: دار القلم الدار الشامية دمشق، بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ١٤١٥ هـ، عدد الصفحات: ١٢٤٣.

١١. الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (ت ٤٤٦هـ)، المحقق: دريد حسن أحمد، الناشر: دار الغرب الإسلامىٰ – بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ٢٠٠٢ م، عدد الصفحات: ٤٤٨.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص البحث	١٨١
الفصل الأول	١٨٨
الفصل الثاني	٢١٠
الخاتمة	٢٣٧
المراجع	٢٣٨
الفهرس	٢٤٠